الفووج والدراج مع البقول ويصلح لهم من الاشربة شراب
البنفسج والجلاب وماء الرمان الحلو والمسفنج فان كانت
الطبيعة متخلة جعل في طبيخه شيء من ماء الخرنوب الشامي وصفته
بنقي الخرنوب من حبه ويرض ويطبخ بالماء حتى يؤخذ قوته
ويصفى ويجعل فيه فان احتيج الى التقوية جعل فيه صمغ مسحوق
ورهبي فان كان الامر شديدا جعل فيه بدل ذلك خشخاش
مسحوق وصفته يؤخذ خشخاش بقشوره ويحمص حتى يحمر
ثم يستخرج البزور وينقى ويسحق ويجعل في طبيخه ويحذر
المالح والعفص وينبغي ان يمنع العليل النوم على القفا ويخفف
النوم ويوكل به من ينبهه لا نومه بالليل مرتين او ثلث مرات
فان النزلة انما تنحدر الى الصدر عند الاستغراق في النوم فاما
عند الانتباه فان العليل يحس بدغدغة في الحنك فيتنحنح
فلا ينزل الكثير منها الى الصدر ويقطر المخ ويوسع الجيب
ومما يمنع السيلان من الحنك والانف الانكباب على بخار
خل فطبخ ويلقى فيه حجارة من حجر الرحا او من حجر النار وكذلك
اذا احمي هذا الحجر ورش عليه خل خمر وانكب العليل عليه نفعه وخل
يقطع السيلان الذي يكون من الانف بنخالة منقعة في خل
يبخر بها من القمع او يبخر بالصندل والورد والبكشي والسكر مجموعة
او يبخر بالكافور يوضع زجاجة على جمر وينثر الكافور على الزجاج

وكذلك

١٧١

وكذلك البخور بالباقلي المنقع بخل خمر المجفف قال ابن زكريا ولا
ينبغي ان يقطع السيلان من الانف اذا لم ينزل الى الصدر شيء
بتة وحيث يكون مادة الزكام يسيره واما النوع الحادث
عن البرودة فعلامته غلظ المادة التي تسيل وبياض لونها وفي
يكون في الاكثر مع البرد والابله ويحس العليل معه تمددا في
مقدم الراس والجبهة وسدة في الانف حتى لا يحس
بالارائح ويعرض له غنة في الكلام علاجه ان يرفق بتكميد الراس
بالخرق المسخنة او الجاورس حتى يصل حرارته الى غور الراس
وكثيرا ما ينقطع بذلك وكذلك الانكباب على بخار الشراب
الذي قد القي فيه حجارة محماة وكذلك بخار طبيخ البابونج
والاكليل الملك والشيح والفوتنج والنمام والمرزنجوش والشبث
فان لم ينقطع فيجب ان يجذب ما ينصب الى الحنك الى المنخرين
بشم الشونيز المقلو المدقوق والاشياء لينزل الى الانف
ولا يصل الى الصدر ثم يسقى طبيخ الزوفا الصغير يوخذ عشر
تينات بيض جياد مثله سبستان ثلثين عددا زبيب بلا عجم
واصل السوسن الاسمانجوني (?) مكد عشرة دراهم بزر خطمي وبزر كتان
السوجل (?) وبزر قطونا وبنفسج يابس مكد خمسة دراهم بر سياوشان
وقشر اصل الرازيانج مكد ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويشرب ثلثة اواق مع البنفسج المربى عند